Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقديم

هذا الكتاب تعميق للبحث في بعض المسائل التي طرحناها في كتاب **مجهول البيان**. فقد أثرنا هنالك مسألة علاقات الاستعارة والكناية والمجاز المرسل بالمنطق الصوري، ومسألة العلاقة بين الاستعارة وبين قياس التمثيل، ومسألة التأويل وحدوده.

لقد أوحى إلينا بعض أصدقائنا وزملائنا بأن نجذر بعض النتائج التي توصلنا إليها بالتمثيل لها وتوسيعها. وقد اقتنعنا بإيحَائِهِمْ فتابعنا البحث مؤملين تعزيز تلك النتائج وتعضيدها بطرح مسائل جديدة حتى نحدث دينامية علمية متوخاة من كل بحث علمي جاد، ولبينا إشاراتهم علينا فحللنا أمثلة لم يكن ليتسع لها صدر كتاب **مجهول البيان** الذي كان يتوخى الوصول إلى هدف أساسي، وهو تقديم مقترحات لدراسة الاستعارة في منظور «علم الدلالة المعرفي» بصفة خاصة، وفي منظور «العلم المعرفي» بصفة عامة.

الكتاب الحالي يهدف، إذن، إلى ترسيخ ما ورد في كتاب **مجهول البيان** بطرح فرضية الضرورات البشرية، وإلى توضيح مبادئه الإنسانية الطبيعية والإنسانية «الكونية» الاصطناعية، وإلى الكشف عن غاياته الظاهرة والخفية.

لهذا وضعنا فرضية أصلية اشتققنا منها ثلاث فرضيات: الفرضية الأصلية هي أن الضرورات البشرية من **حياة وممات** وما صاحبها وتبعها من **سيولة وجنس وتدين وتملك** مدار التدافع البشري بوسائله المختلفة، ومنها اللغة.

وأما الفرضيات المشتقة فهي:

● أن الآليات المنطقية والرياضية والتقييسية آليات إنسانية كونية نابعة من الفطريات الإنسانية وكفاياتها التخييلية وتفاعُلاَتِها المحيطية.